

## التعليق على تفسير ابن كثير || المقدمة (٩١)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد ابن محمد الصقوب حفظه الله يقدم والراسخون في العلم وما يذكر الا الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

تمزنا في الفصل الذي ذكره ابن كثير رحمه الله تعالى بذكر احاديث متفرقة تتعلق بتلاوة القرآن وفضائله وفضل اهله خارج صحيح البخاري لانه ذكر اول الاحاديث التي ذكرها البخاري وبوب لها - [00:00:46](#)

ثم علق عليها بعد ذلك جمع احاديث خارج صحيح البخاري منها ما عند مسلم ومنها ما في السنن ومنها ما في المعاجم وجملة منها صحيح وكثير منها في اسناده مقال لكنها من باب اه ذكر اقوى ما قيل - [00:01:05](#)

في هذه المسألة الشريفة فنستمع الى ما بقينا قال الامام احمد حدثنا مصعب ابن ابن سلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:23](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمه الله غفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين قال الامام احمد حدثنا مصعب بن سلام قال حدثنا جعفر هو ابن محمد ابن علي ابن الحسين عن ابيه عن جابر ابن عبدالله قال خاطبنا رسول الله صلى الله عليه - [00:01:38](#)

وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو له اهل ثم قال اما بعد فان اصدق الحديث فان اصدق الحديث كتاب الله وان افضل الهدي هدي محمد وشر الامور محدثات وكل بدعة ضلالة. ثم يرفع صوته تحمر وجنتاه ويشتد غضبه اذا ذكر الساعة - [00:01:54](#)

انه منذر جيش. كانه منذر جيش قال كانه منظر جيش قال ثم يقول الساعة بعثت انا وسعت هكذا واثار باصبه السبابة والوسطى صبحتكم الساعة ومستكم من ترك مالا فليهره ومن ترك ديناً او ضياعاً فالي وعلي - [00:02:16](#)

موطن الشاهد قوله فان اصدق الحديث كتاب الله الله عنكم قال الامام احمد حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء قال انبأنا اسامة بن زيد الليثي عن محمد بن منكر عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول - [00:02:39](#)

الله صلى الله عليه وسلم المسجد الى قوم يقرأون القرآن فقال اقرأوا القرآن وابتغوا به وجه الله عز وجل وقبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه قال احمد ايضا حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا خالد قال حدثنا حميد الاعرج - [00:02:55](#)

محمد ابن منكر طبعاً قوله من قبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدح القدح هو السهم الذي يرمى به فان الرامي لا بد ان يبالغ في تحسينه وتجويده وجعله معتدلاً قائماً - [00:03:16](#)

والا لن يمكن ان يصب به وهكذا هؤلاء الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم اه يقيمونه اقامة القدح يحرسون على اقامته بمعنى اقامة الفاظه اقامة آادائه اقامة ترتيله - [00:03:34](#)

لكنهم يتعجلونه ولا يتعجلونه يطلبون به الدنيا ولا يطلبون به الآخرة لا يعملون آياته ولا باحكامه وانما يقيمونه لفظاً كما قال في الحديث الآخر لا يجاوز ايمانهم تراقيهم. نعم - [00:03:54](#)

قال احمد ايضا حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا خالد قال حدثنا حميد الاعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفيما العجمي والاعرابي - [00:04:13](#)

قال فاستمع فقال اقرأوا فكل حسن وسيأتي قوم يقيمونه كما يقام القدح يعجلونه ولا يتأجلونه وقال ابو بكر البزار حدثنا ابو بكر بن محمد بن علاء قال حدثنا عبد الله بن الاجلح - [00:04:28](#)

عن الاحمش عن المعلل الكندي عن عبدالله بن مسعود قال ان هذا القرآن شافع مشفع تشفع ان هذا القرآن شافع مشفع من اتبعوا قادوا

الى الجنة ومن تركه او اعرض عنه او كلمة نحوها زج في قناه الى النار - 00:04:42

قال حدثنا عبد الله ابن الجالح عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله يوضح ان من اهم الركائز التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها سواء - 00:05:03

قرأ القرآن وحفظه لو قرأ السنة وحفظها او تعلم الاحكام وحفظها لابد ان يكون نصب عينيه العمل بها والا فان علم بلا عمل فسيكون حجة على صاحبه القرآن حجة لك او عليك. ولذلك دائما - 00:05:19

طالب العلم مثل ما قالت مثل ما قال سفيان يقول قالت لامي سفيان الثوري رحمه الله اذا تعلمت عشرة احاديث فانظر ماذا زادك ذلك من العمل وزادك ايمان زادك علم؟ هل زادك عمل؟ هل زادك اتباع؟ اما ان الانسان يحفظ السورة تلو السورة والحديث تلو الحديث - 00:05:39

ولا يتغير فيه شيء ان كان مكبا على معاصي لم يرتدع ان كان مقصرا في طاعة لم يرتقي الى عملها هذا لا ينبغي ان يكون قال

الحافظ ابو يعلى قال حدثنا احمد ابن عبد العزيز ابن مروان ابو صخر - 00:06:02

قال حدثني بكر ابن يونس عن موسى ابن علي عن ابيه عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الف اية - 00:06:21

كتب الله له قنطارا والقنطار مئة رطل الركن اثنتا عشر اوقية. والاوقية ستة دنائير والدينار اربعة وعشرون قيراطا. والقيراط مثل احد من قرأ ثلاث مئة اية قال الله لملائكته نصب عبدي لي - 00:06:34

يا ملائكتي اني قد غفرت له. ومن بلغه عن الله فضيلة فعمل بها ايمانا به ورجاء ثوابه. اعطاه الله ذلك وان لم يكن ذلك كذلك قال

احمد حدثنا جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:01

ان الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب قال البزار لا نعلمه يروى عن ابن عباس الا من هذا الوجه قال الطبراني وحدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال حدثني ابي قال وجدت في كتابي - 00:07:19

قال وجدت في كتاب ابي بختي عن عن عمران ابن ابي عمران سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع كتاب من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيامة. وذلك ان الله عز وجل يقول فمن اتبع هداي فلا - 00:07:35

لا يضل ولا يشقى قال الطبراني حدثنا يحيى ابن عثمان ابن صالح قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن لهيعة عن عمر ابن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان رسول - 00:07:56

صلى الله عليه وسلم قال ان احسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به وقال ايضا حدثنا ابو يزيد القراطيسي قال حدثنا نعيم ابن حماد قال حدثنا عبدة قال حدثنا عبدة بن سليمان - 00:08:08

عن سعيد ابي سعد البه قال الله اكبر عن سعيد ابي سعد البقال عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الاصوات بالقرآن روى ايضا بسنده الى الضحاك عن ابن عباس مرفوعا اشرف امتي حملة القرآن - 00:08:25

قال الطبراني حدثنا معاذ ابن المثنى قال حدثنا ابراهيم ابن ابي سويد الذراع قال حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال - 00:08:49

احب الى الله. قال الحال المرتحل قال يا رسول الله ما الحال المرتحل؟ قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ اخره. وفي

اخره حتى يبلغ اوله طبعاً آآ فسر - 00:09:05

قوله الحال المرتحل الذي كلما انتهى من ختمة بدأ باخراه لذلك كان بعض السلف اذا انتهى من الختمة قبل ان يفارق المجلس مباشرة يبدأ بالختمة الاولى ولو يقرأ سورة الفاتحة - 00:09:22

وهذا يدل على الرغبة وعلى النشاط وعلى الحرص على قراءة القرآن الله عنكم ذكر الدعاء المأثور لحفظ القرآن وطرده النسيان قال الحافظ ابو قاسم تقدم معنا تقدم معنا ان من اه - 00:09:38

اعظم النعم على العبد ان يوفقه الله لحفظ القرآن كله او اكثره وتقدم ايضا ان من العقوبات التي يبتلى بها الانسان ان ينسى القرآن بعد حفظه وقد جاء في عدد من الاحاديث ان هذا سينة من السيئات - [00:10:03](#)

كما جاء في الحديث ولم ارى في سيناتها اشد من رجل اعطي القرآن ثم نسيها. ذكرنا ان هذا محمول على من كان بسبب تفريط منه اما من نسيه بغير تفريط يراجع - [00:10:20](#)

ويبذل للقرآن لكنه نسيه من غير ان يكون منه تفريط فمثل هذا لا اثم عليه. هذا على القول بصحة الحديث والا في الحديث اسناده ضعيف ولا شك ان هذا ان هذا النسيان يعتبر عقوبة من الانسان. عقوبة للانسان - [00:10:39](#)

فمن اعطي نعمة دينية او دنيوية ولم يحافظ عليها ولم يشكرها ذهبها كما ذهبت كما قال تعالى واذ تأذى ربكم لئن شكرتم لازيدنكم واي نعمة اعظم من حفظ القرآن يترنم به الانسان اثناء الليل واطراف النهار - [00:10:58](#)

وتجده بذل عليه زهرة وقته وخواصة عمره ثم بعد فترة يتفلسف منه القرآن هذا طبعي الله جل النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي بيدي لهو اشد تفلسفا وفي رواية تفصيا من الابل في عقلها - [00:11:16](#)

ولذلك لابد للانسان ان يراجع القرآن كريم ما يبقى الا عند من يكرمه اما من لا يكرمه بالمراجعة والمطالعة وكثرة التلاوة فانه لو بلغ ضبطه مئة بالمئة وتركه سينزل ضبطه وينساه - [00:11:35](#)

اشار هنا الى حديث ورد من رواية علي رضي الله عنه وهو حديث مشهور اخرجه الطبراني والترمذي وفي اسناده ضعف وهو حديث لحفظ القرآن وطرد النسيان وذلك ان علي رضي الله عنه - [00:11:52](#)

شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن يتفلسف من صدره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته فذكر له هذا الدعاء - [00:12:13](#)

فثبت الحفظ في صدره لكن هذا حديث في اسناده مقال لكن اقوى ما جاء في اسانيده آذان الاسنادان وقد ذكرهما الشيخ رحمه الله قال الحافظ ابو قاسم الطبراني في معجمه الكبير حدثنا الحسين بن اسحاق التستري - [00:12:28](#)

حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد ابن ابراهيم القرشي قال حدثني ابو صالح وعكرمة عن ابن عباس قال قال علي ابن ابي طالب يا رسول الله القرآن يتفلسف من صدري فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

وسلم اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته قال قال نعم بابي انت وامي. قال صلي ليلة الجمعة اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وياسين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحامم الدخان. وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والفاء لام ميم تنزيل السجدة - [00:13:05](#)

في الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل. فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله فاحمد الله واثن عليه. وصلي على النبيين واستغفر ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدًا ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف ما لا يعينني - [00:13:28](#)

وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم ان ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني - [00:13:46](#)

وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني واسألك ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني على ذلك - [00:14:03](#)

فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق ولا يوفق له الا انت وافعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تحفظه باذن الله وما اخطأ مؤمن قط. وما اخطأ مؤمنا قط - [00:14:19](#)

اتى النبي ان هذا الدعاء وهذه الحالة من الدعاء في الصلاة على الوصف المخصوص والدعاء على هذا الوصف المخصوص ليس خاصا بك يا علي وانما كل من عمل بها من المؤمنين فان اجابة دعائه - [00:14:33](#)

تحصل ولذا قال وما اخطأ مؤمنا قط وهذا الحديث اسناده ضعيف في اسناده محمد ابن ابراهيم القرشي الراوي عن ابي صالح وعكرمة وهو رجل ضعيف وفي اسناده ايضا ابو صالح القرين لعكرمة في رواية عن ابن عباس وهو ايضا ضعيف - [00:14:50](#)

واما معنى هذا الدعاء والفاظه فهي ادعية صحيحة فلو ان انسانا دعا به الفاظه وجمله كلها من حيث المعنى لا غبار عليها وانما الكلام على على الاسناد فيها لو دعا الانسان به - [00:15:13](#)

لا حرج عليه. لكن الصلاة على هذا الوصف المخصوص ما دام انها لم ترد الا في هذا الحديث الضعيف ضعفا شديدا فلا ينبغي للانسان ان يعمل بها والحديث و بعض اه العبادات التي ترد في احاديث ضعيفة ينظر للحديث ان كان حديثا موضوعا - [00:15:31](#)

او حديثا متروكا فانه لا يعمل به البتة لكن ان كان له معنى صحيح في دعاء او ذكر فهذا داخل في عموم قوله تعالى ادعوني استجب لكم. وداخل في عموم قوله تعالى فاذكروني اذكركم - [00:15:53](#)

اما الصلاة على الوصف المخصوص تحتاج الى دليل والامر الثاني ان كان الحديث حديث ضعيفا لكن ضعفه ليس شديدا اه بسبب كثرة غلط الراوي لا باتهام مروياته بالكذب او نحو من ذلك فمثل هذا ما زال كثير من اهل العلم يتسامحون فيه ولا يمكن ان يقال لمن فعله انه ابتدع - [00:16:10](#)

كيف يقال ابتدع وقد جاء فيه حديث وان كان حديثا ضعيفا لكنه لا يقال بالابتداع هنا الحديث الذي معنا حديث لا يصح واقول اه اه الراوية محمد ابن ابراهيم وابو صالح احاديثهم لا تنهض للاحتجاج ولذلك لا بأس - [00:16:37](#)

ان يقول الانسان الدعاء لكنه لا يصلي الصلاة المخصوصة على الوصف المخصوص نعم الله عنكم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بسبع جمع فاخبره بحفظ القرآن والحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة - [00:16:58](#)

مؤمن ومصدق بما قيل لك استفتدت وانتفعت وهكذا كل من استمع الى ما في الكتاب والسنة وقلبه موقن منقاد مصدق مؤمن هذا الذي ينتفع اما من كان دلالة الكتاب والسنة عنده كدلالة غيرها بل قد يكون كلام - [00:17:17](#)

البشر اولى عنده من كلام الله وكلام رسوله فانه لا يستفيد الله عنكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة علم ابو الحسن علم ابو الحسن هذا السياق الطبراني - [00:17:36](#)

وقال ابو وقال ابو عيسى الترمذي في كتاب الدعوات من جامعه حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جريج - [00:17:49](#)

العتاء عن عطاء ابن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي - [00:18:01](#)

انت وامى تقلت هذا القرآن من صدري فما اجدي اقدر عليه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلماتي ينفعك الله وينفع بهن من علمته - [00:18:11](#)

ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رب قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة. والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه - [00:18:25](#)

سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم فقم في وسطها ان لم تستطع فكن في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة ياسين - [00:18:41](#)

وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحامم الدخان. وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والف لام ميم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل اذا فرغت من التشهد فاحمد الله فاحمد الله واحسن الثناء على الله. وصل علي واحسن وصل علي - [00:18:56](#)

واحسنوا على سائر النبيين واستغفروا للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قلت في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابد ابد ما ابقيتني. اللهم ارحمني بترك المعاصي ابد ما ابقيتني وارحمي انا - [00:19:18](#)

ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني. اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك انت انت ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه - [00:19:34](#)

النحو الذي يرضيك عني. اللهم بديع السماوات ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك. ان

تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني. وان تفرج به عن قلبي وان - 00:19:54

يشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعة - 00:20:11

باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمن قط ما اخطأ مؤمن قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:26

في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله والله اني كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات او نحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلت نوانا تعلم وانا اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها - 00:20:41

فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني. ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت. وانا اليوم اسمع الاحاديث واذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن برب. مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن - 00:20:56  
ثم قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم كذا قال ماذا الاسناد انظف من الاسناد الذي قبله واقوى ولذلك حسنه الترمذي رحمه الله تعالى وقال حسن غريب - 00:21:17

لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم الذهبي رحمه الله تعالى تكلم في هذا الحديث وأشار الى ما فيه من الشذوذ لكن قال قد حيرني والله جودة اسناده اه ليس فيه الا الوليد بن مسلم - 00:21:33  
وقد اه قال حدثنا ابن جريج وهنا قال الترمذي رحمه الله تعالى حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم لذلك اه لو ان احدا طبقه وقد حسنه هذا العلم - 00:21:51

وجاءت له هذه الشواهد لم يقل ببدعيته الله عنكم لكن اخذ به عدد من اهل العلم وبوب له الترمذي رحمه الله تعالى وأشار ابن كثير رحمه الله اليه في هذا - 00:22:12

الفصل وقدمه نعم ثم قال الترمذي وهذا حديث حسن وغريب لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم قال وقد تقدم من غير طريقه رواه الحاكم في مستدركه من طريق الوليد ثم قال على شرط الشيخين ولا اشك ان سنده من الوليد على شرط الشيخين حيث صرح الوليد بسماعه - 00:22:28

من ابن جريج الله اعلم فانه في المتن غرابة بل نكارة. والله اعلم قال الامام احمد حدثنا وكيع قال حدثنا العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

مثل القرآن مثل الابل المعلقة ان تعاهد المعقلة الله عنكم. مثل القرآن مثل الابل المعلقة ان تعاهدها صاحبها امسكها وان تركها ذهبت ورواه ايضا من ورواه ايضا عن محمد بن عبيد ويحيى بن سعيد عن عبيد الله العمري به ورواه ايضا عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع - 00:23:04

ابن عمر مرفوعا نحوه وقال البزار حدثنا محمد ابن معمر قال حدثنا حميد بن حماد ابن ابي قال حدثنا حميد ابن حماد ابن ابي الحوار قال حدثنا مصعب عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن قراءة؟ قال من اذا سمعته يقرأ - 00:23:28

من اذا سمعته يقرأ رؤية انه يخشى الله عز وجل وقال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ - 00:23:50

ورقة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها قال احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا قال حدثني حي ابن عبد الله عن ابي عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن - 00:24:04

الله عنكم عن ابي عبد الرحمن حبلني عن عبد الله ابن عمرو قال جاء رجل يا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اقرأ القرآن فلا اجد قلبي يعقل عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:22

ان قلبك حشي الايمان وان العبد يعطى الايمان قبل القرآن بهذا الاسناد ان رجلا جاء بابن الله بابن له فقال يا رسول الله ان ابني هذا

يقرأ المصحف بالنهار ويبيت بالليل فقال رسول الله - [00:24:40](#)

صلى الله عليه وسلم ما تنقم ان ابنك يظل ذاكرا ويبيت سالما قال احمد حدثنا موسى ابن داوود قال ما يضرك؟ ان ابنك يظل ذاكرا

في اول النهار يقرأ ويتحفظ ويراجع - [00:24:55](#)

ويبيت في الليل سالما. وهذا اولى من ان يبيت في الليل آآ عاصيا فاذا كان الانسان يقرأ القرآن في النهار ولا يصلي صلاة الليل اتي في

النهار بعبادة وسلم له ليله لكنه لم يغنم - [00:25:12](#)

في ليله فاذا جمع غنيمة النهار بعبادته وغنيمة الليل بالصلاة فيه فهذا هو الاعلى. نعم الله عنكم وقال احمد حدثنا موسى ابن داوود

قال حدثنا ابن الهيثم عن حي عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:28](#)

الصيام والقرآن يشفعان للشعبان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعتهن وبالليل فشفعني فيه قال فيشفعان وقال احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن الهيثم قال حدثنا دراج عن عبد الرحمن ابن جبير -

[00:25:49](#)

عن عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر منافقي امتي قراؤها وقال احمد حدثنا وكيع لا لا يعني

يقصد بالنفاق هنا الرياء المراءات عند القراء اكثر من المراءات عند غيرهم - [00:26:12](#)

وذلك لتشوف الناس القراءة والاستماع للقراء ولامكان تجويد الانسان ادائه وتحسين صوته ولوجود مجالات يمكن للانسان ان يلفت

النظر واليه في قراءته ولذلك يخاف على القراء ان يدخل عليهم الرياء من هذه من هذه الناحية بخلاف غير القارئ - [00:26:33](#)

فان الناس يلتفتون اليه والاعناق لا تنظر اليه فالرياء عنهم ابعد يمكن كثيرا ان يصلي الانسان ولا يراه احد ان يصوم الانسان ولا يعلم

به احد اما القراءة في المجامع - [00:26:55](#)

وفي محاريب الناس فانها تحتاج ايضا الى مجاهدة الى تصحيح نية الله عنكم وقال احمد حدثنا وكيع قال حدثني هما مع القتادة عن

يزيد ابن عبد الله ابن الشخير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه -

[00:27:10](#)

ورواه ايضا عن غندر عن شعبة عن قتادة به. وقال وقال الترمذي حسن صحيح وقال ابو قاسم الطبراني نقف على هذا الله اعلم

وصلى الله وسلم على - [00:27:30](#)